المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

01/12/2015

ورشة تدريبية إقليمية حول «التقاضي الاستراتيجي: الترافع بواسطة الفيديو واستخدامه كدليل بالدار البيضاء

10/11177

يتنظم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء سطات، والشبكة العالمية للقانون من أجل المصلحة العامة، وجمعية عدالة، ورشة تدريبية إقليمية حول التقاضي الاستراتيجي: الترافع بواسطة الفيديو واستخدامه كدليل».

وأوضح بلاغ للجنة، أن هذه الورشة التدريبية المنظمة بدعم من المكتب الإقليمي لمؤسسة «أوبن سوسايتي»، ستعرف مشاركة 30 مدافعا عن حقوق الإنسان من محامين ونشطاء ميدانيين وفاعلين حقوقيين من كل من لبنان وفلسطين والأردن وسوريا ومصر وتونس والجزائر، فضلا عن المغرب.

وتهدف هذه الورشة، المنظمة بشراكة مع منظمة «ويتنيس» ومنظمة إين- ماب» الأمريكيتين، إلى تحسيس وتوعية المحامين المختصين في قضايا حقوق الإنسان والتقاضي الاستراتيجي والنشطاء الميدانيين حول استخدام مقاطع الفيديو للترافع في مختلف القضايا الحقوقية، وكذا الرفع من قدراتهم التقنية في تصوير واستعمال مقاطع الفيديو من أجل تعزيز قيمتها الإثباتية واستغلالها كدليل خلال التحقيقات المرتبطة بخروقات حقوق الإنسان.

كما تعتبر هذه الورشة، حسب البلاغ، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين عدد من المحامين والخبراء والفاعلين الحقوقيين من الوطن العربي في ميدان التقاضي الاستراتيجي ودوره في الحد من انتهاكات حقوق الإنسان وضمان شروط المحاكمة العادلة في القضايا المعروضة على المحاكم.

وتعتبر اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء-سطات آلية للقرب مكلفة بحماية حقوق الإنسان والنهوض بها على المستوى الجهوي.ويشمل الاختصاص الترابي للجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء-سطات أقاليم وعمالات الدار البيضاء والمحمدية وبنسليمان وبرشيد والجديدة ومديونة والنواصر وسطات وسيدي بنور.

اليزمي يشتكي نواب بنكيران إلى رئاسة البرلمان ويعبر عن رفضه لـ «تهجماتهم»

اليزمي يشتكي نواب بنكيران إلى رئاسة البرلمان ويعبر عن رفضه لـ «تهجماتهم»

الرباط
عادل نجدي 13/2844

في خطوة لافتة، نقل إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالمغرب، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، صراعه مع حزب العدالة والتنمية إلى ساحة البرلمان، بعد أن تعرض، خلال مناقشة ميزانيتي المجلسين بالغرفة الأولى، لهجوم حاد من قبل برلماني حزب رئيس الحكومة.

مصادر برلمانية كشفت أن اليزمي لجأ إلى الاستعانة بمؤسسات دستورية في المملكة من أجل إيقاف مهاجمته من قبل برلماني حزب عبد الإله بنكيران، وإبطال مفعول الانتقادات الحادة التي وجهوها إليه، مشيرة في هذا الصدد إلى أن من بين المؤسسات الدستورية التي سارع رئيس مجلس الجالية إلى مراسلتها مجلس المستشارين.

وحسب مصادر «المساء»، فإن حكيم بنشماس، رئيس الغرفة الثانية، توصل، مؤخرا، بمراسلة من اليزمي بصفته رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، بثه فيها شكواه مما يتعرض له من هجوم داخل قبة البرلمان. وكشفت المصادر ذاتها أن العنوان الأبرز للمراسلة كان تعبير اليزمي عن رفضه واستغرابه لما سماها تهجمات بعض النواب البرلمانيين.

وفي الوقت الذي علمت الجريدة أن مراسلة مماثلة توصل بها خلال الأيام الفائتة، رشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب، أوضحت مصادرنا أن اليزمي اختار مواجهة ما يعتبره حملة ضده، عبر اللجوء إلى الطريق المؤسساتي لعله يفلح في كبح جماح برلماني العدالة والتنمية، الذين شنوا خلال عرض ومناقشة ميزانيتي مجلسي الجالية وحقوق الإنسان، في 11 نونبر الماضي، هجوما حادا عليه، وصل إلى حد قول عبد العزيز أفتاتي إن «هناك مؤسستين تحسب ميزانيتهما ضمن ميزانية رئاسة الحكومة ولا يعرف احد دورهما»، في إشارة إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومجلس الجالية المغربية بالخارج.

واغتنم برلمانيو الحزب الإسلامي فرصة عرض ميزانية رئاسة الحكومة ليوجهوا المزيد من الانتقادات الحادة إلى رئيس مجلس الجالية، وصلت إلى حد قول البرلماني النماوي: «هاد المجلس عارفينو أشنو تيدير.. يالله تيدير السهرات فيهم الشراب»، قبل أن يتابع هجومه: «أتحدى أي شخص أن ياتي ويشرح لنا ماذا يفعل هذا المجلس في الخارج، وماذا يقدم للجالية المغربية».

الرباط - عادل نجدي

في خطوة لافتة، نقل إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالمغرب، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، صراعه مع حزب العدالة والتنمية إلى ساحة البرلمان، بعد أن تعرض، خلال مناقشة ميزانيتي المجلسين بالغرفة الأولى، لهجوم حاد من قبل برلماني حزب رئيس الحكومة.

مصادر برلمانية كشفت أن اليزمي لجأ إلى الاستعانة بمؤسسات دستورية في المملكة من أجل إيقاف مهاجمته من قبل برلماني حزب عبد الإله بنكيران، وإبطال مفعول الانتقادات الحادة التي وجهوها إليه، مشيرة في هذا الصدد إلى أن من بين المؤسسات الدستورية التي سارع رئيس مجلس الجالية إلى مراسلتها مجلس المستشارين.

وحسب مصادر «المساء»، فإن حكيم بنشماس، رئيس الغرفة الثانية، توصل، مؤخرا، بمراسلة من اليزمي بصفته رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، بثه فيها شكواه مما يتعرض له من هجوم داخل قبة البرلمان.

التفاصيل ص 03

ورشة

تتواصل يومه الثلاثاء فعاليات ورشة تدريبية إقليمية حول التقاضي الاستراتيجي: الترافع بواسطة الفيديو واستخدامه كدليل" المنظمة من قبل اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالدار البيضاء سطات، والشبكة العالمية للقانون من أجل المصلحة العامة، وجمعية عدالة.

وأوضح بلاغ للجنة، أن هذه الورشة التدريبية التي انطلقت أمس الاثنين بدعم من المكتب الإقليمي لمؤسسة "أوبن سوسايتي"، تعرف مشاركة 30 مدافعا عن حقوق الإنسان من محامين ونشطاء ميدانيين وفاعلين حقوقيين من كل من لبنان وفلسطين والأردن وسوريا ومصر وتونس والجزائر، فضلا عن المغرب.

وتهدف هذه الورشة، المنظمة بشراكة مع منظمة "ويتنيس" ومنظمة إين-ماب" الأمريكيتين، إلى تحسيس وتوعية المحامين المختصين في قضايا حقوق الإنسان والتقاضي الاستراتيجي والنشطاء الميدانيين حول استخدام مقاطع الفيديو للترافع في مختلف القضايا الحقوقية، وكذا الرفع من قدراتهم التقنية في تصوير واستعمال مقاطع الفيديو من أجل تعزيز قيمتها الإثباتية واستغلالها كدليل خلال التحقيقات المرتبطة بخروقات حقوق الإنسان.

الوزيرة الحقاوي تطلق النار على اليزمي ومنيب وسيطايل

415760

◆ علي أوحافي (باتفاق مع كيفاش)

كانت بسيمة الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، صريحة ومباشرة في إجاباتها خلال حلولها ضيفة على برنامج «في قفص الاتهام» على ميد راديو، الجمعة (27 نونبر).

الوزيرة القيادية في حزب العدالة والتنمية وجهت سهام النقد إلى إدريس اليازمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بخصوص توصية المساواة في الإرث، واعتبرت أنها غير منطقية، قائلة: «أنا عندي ملاحظة على التقرير، جاني بحال شي زوبعة في فنجان وواحد القيامة ناضت على تقرير مكرر تم فيه تجميع المعطيات اللي نتجاتها المندوبية السامية للتخطيط ومجموعة من التقارير وتحطات معاهم جملة المساواة، وملي تكلم التقرير على المرأة كان خصو يعطي أولويات لمشاكل المرأة المغربية على الخصوص، فنساؤنا اليوم باقين ما كياخدوش حقهم الشرعي، ودابا خاص نأطرو النساء باش ياخدو هاد الحق».

وتساءلت: «ما عرفتش شكون كيصاوب ليهم التقارير واش شي كابيني».

وسخرت الوزيرة مما أسمته «بوزات» بعض المناضلات أمام الكاميرات، في إشارة إلى نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، ردا على تصريح سابق لمنيب اعتبرت فيه أن الحقاوي غير مؤهلة للدفاع عن حقوق المرأة لجهلها بمطالبها.

ورغم أن بسيمة الحقاوي عبرت عن ارتياحها لوجود امرأة على رأس مؤسسة مثل القناة الثانية، إلا أنها قالت إن من حقها أن تبدي رأيها في طريقة تسيير سميرة سيطايل.

وقالت الوزيرة: «مزيان نشوفو مرا على رأس مؤسسة إعلامية، ولكن كذلك لا بد أن هاد السيدة ما تخضعش للتعليمات وما تخضعش لما يدخل في هوى النفس».

ابن الشهيد المضرب عن الطعام لأزيد من عشرين يوم

ما يزال ابن الراحل أبو زكرياء العبدي مضربا عن الطعام لـ23 يوما، دون أن يثير ذلك أي رد فعل لدى الجهات الرسمية.

وكما توضح الصورة، فإن علي العبدي يخوض **إضرابا مفتوحا عن الطعام أمام مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان.**

ويطالب علي العبدي بالكشف عن مصير والده الذي كان من بين أطر الاتحاد الوطني للقوات الشعبية.

وقد أرفق الصورة التي يحملها، وتوضح مطلبه السابق الذكر، كلمة أخرى قال فيها أن مطلبه هذا حق وليس امتياز.

ويوجد علي العبدي في حالة صحية حرجة، بدأ يفقد معها قدرته على الكلام بطريقة طبيعية.

http://www.febrayer.com/287666.html

Le Président du CNDH se plaint des "attaques verbales" des députés du PJD et rejette leurs charges

Le président du **Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH),** du conseil de la communauté marocaine à l'Etranger, Driss El Yazami, s'est adressé aux institutions constitutionnelles du Royaume pour contrer les attaques et critiques dont il fait l'objet de la part des députés du Parti de la Justice et du développement (PJD), rapporte le journal « Al Massae ».

Citant des sources parlementaires, le journal précise dans son édition de mardi, que parmi les institutions constitutionnelles que Driss El Yazami s'est empressé de saisir, figure la chambre des conseillers.

Les mêmes sources assurent, selon « Al Massae », que le président de la chambre des conseillers, Hakim Benchemmas a reçu dernièrement une correspondance d'El Yazami, en sa qualité de président du Conseil de la communauté marocaine à l'Etranger, dans laquelle il explique sa plainte contre les attaques qui le visent au sein du parlement, de la part des élus de Benkirane.

Le président du CNDH et du Conseil de la communauté marocaine à l'Etranger avait essuyé des attaques verbales et fait l'objet de critiques virulentes de la part des députés du PJD lors de l'examen des projets de budget sectoriels du CNDH et du conseil de la communauté marocaine à l'étranger, rappelle-t-on.

http://www.barlamane.com/fr/le-president-du-cndh-se-plaint-des-attaques-verbales-des-deputes-du-pjd-et-rejette-leurs-charges/

اليزمي يشتكي نواب بنكيران الى رئاسة البرلمان و يعبر عن رفضه لتهجماتهم

برلمان.كوم

في خطوة لافتة ، **نقل ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، و مجلس الجالية المغربية بالخارج، صراعه مع حزب العدالة و التنمية إلى ساحة البرلمان** ، بعد ان تعرض خلال مناقشة ميزانيتي المجلسين بالغرفة الأولى ، لهجوم حاد من قبل برلمانيي حزب رئيس الحكومة .

مصادر برلمانية كشفت أن اليزمي لجا إلى الإستعانة بمؤسسات دستورية في المملكة من أجل إيقاف مهاجمته من قبل برلمانيي حزب العدالة و التنمية ، و إبطال مفعول الإنتقادات التي وجهوها له ، مشيرة في هذا الصدد إلى أن من بين المؤسسات الدستورية التي سارع اليزمي إلى مراسلتها ، مجلس المستشارين .

و حسب ذات المصادر ، فان حكيم بنشماس ، رئيس مجلس المستشارين ، توصل مؤخرا ، بمراسلة من اليزمي بصفته رئيسا لمجلس الجالية المغربية بالخارج ، بث فيها شكواه مما يتعرض له من هجوم داخل قبة البرلمان من طرف نواب بنكيران. حسب ما أوردته جريدة المساء ليوم غد .

http://ihata.ma/?p=26165

http://www.barlamane.com/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%85%D9%8A-%D9%8A%D8%B4%D8%AA%D9%83%D9%8A-%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D9%86%D9%83%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84/

اليزمي يشتكي نواب بنكيران إلى رئاسة البرلمان ويعبر عن رفضه لتهجماتهم

الثلاثاء 1 ديسمبر 2015 08:30 إحاطة

إحاطة - في خطوة لافتة، نقل إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ومجلس الجالية المغربية بالخارج، صراعه مع حزب العدالة والتنمية إلى ساحة البرلمان، بعد أن تعرض خلال مناقشة ميزانيتي المجلسين بالغرفة الأولى، لهجوم حاد من قبل برلمانيي حزب رئيس الحكومة .

مصادر برلمانية كشفت أن اليزمي لجأ إلى الإستعانة بمؤسسات دستورية في المملكة من أجل إيقاف مهاجمته من قبل برلمانيي حزب العدالة والتنمية، وإبطال مفعول الإنتقادات التي وجهوها له، مشيرة في هذا الصدد إلى أن من بين المؤسسات الدستورية التي سارع اليزمي إلى مراسلتها، مجلس المستشارين .

و حسب صحيفة "المساء" فس عددها الصادر غدا، فإن حكيم بنشماس، رئيس مجلس المستشارين، توصل مؤخرا، بمراسلة من اليزمي بصفته رئيسا لمجلس الجالية المغربية بالخارج، بث فيها شكواه مما يتعرض له من هجوم داخل قبة البرلمان من طرف نواب بنكيران.

http://ihata.ma/?p=26165

المغرب أحد البلدان الأكثر تطورا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال مكافحة السيدا (مدير الأمم المتحدة للسيدا بالمغرب)

(أجرت الحوار .. عفاف الرزوقي)

الرباط – أكد الدكتور كمال العلمي، مدير البرنامج المشترك للأمم المتحدة لفيروس نقص المناعة المكتسبة (أونيسيدا) في المغرب، أن المملكة هي أحد البلدان الأكثر تطورا في مجال مكافحة داء فقدان المناعة المكتسبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مينا).

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا، أفاد الدكتور العلمي بأن "المغرب هو البلد الوحيد في منطقة (مينا) الذي يقوم بتقليص عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة المكتسبة، حسب تقديرات الأونيسيدا ووزارة الصحة برسم سنة 2014".

وفي معرض تسليط الضوء على الوضعية الوبائية للسيدا على الصعيد الوطني، أشار إلى أن المغرب يبقى بلدا يعرف انتشارا ضعيفا نسبيا لفيروس نقص المناعة المكتسبة، ولكن الوباء به، كما هو الحال في عدد من البلدان المشابهة، مركز في أوساط بعض الفئات الهشة من الساكنة.

وأوضح أن الأمر يتعلق بالخصوص بمستهلكي المخدرات ومحترفي الجنس الذين يعدون الأكثر إصابة بالسيدا، بنسب انتشار عالية جدا.

وأكد الدكتور العلمي على أهمية "التركيز على الساكنة الأكثر تعرضا للإصابة في استراتيجيات مكافحة السيدا"، مشيرا إلى أن وزارة الصحة والمجتمع المدني يقومان بمجهودات كبيرة للكشف عن الداء في أوساط هذه المجموعات التي ترتفع بينها معدلات خطر الإصابة.

وبخصوص الوقاية، قال إنه تم وضع برامج في عدة مدن بالمملكة لفائدة الأشخاص الأكثر قابلية للإصابة بداء فقدان المناعة المكتسبة، مشيرا إلى أنه في إطار برنامج تقليص المخاطر بالنسبة لمستهلكي المخدرات بالإبر، والقيام بجهود كبيرة تهدف إلى الوقاية من انتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة ضمن هؤلاء السكان تم إطلاقها على الصعيد الوطني، خاصة برامج المعالجة من خلال الميتادون (أحد مشتقات المورفين) التي تم وضعها في العديد من المدن خاصة في شمال المغرب. وأضاف أنه من بين المكتسبات الأخرى التي تم تحقيقها في مجال مكافحة السيدا، توسيع الولوج إلى الخدمات الطبية ومعالجة فيروس نقص المناعة المكتسبة، **وكذا تطوير مقاربة من خلال الحقوق الإنسانية مع انخراط المجلس الوطني لحقوق الإنسان** لمكافحة التمييز إزاء الأشخاص المصابين بالسيدا. وأكد الدكتور العلمي أن جهود مكافحة السيدا التي تقوم بها الحكومة المغربية والمجتمع المدني بدأت تؤتي أكلها، مشيرا إلى أن "هناك وسطا ملائما جدا بالمغرب من أجل تجسيد رؤية القضاء على الوباء السيدا في إطار المبادرة السريعة لأونيسيدا".

ورأى أنه بالرغم من هذه التطورات الكبيرة، تظل هناك تحديات يتعين رفعها، ملاحظا أنه في إطار استهدافات 90-90-90 للمعالجة التي تطمح في أفق 2020 إلى 90 في المائة من الأشخاص المنعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسبة يعرفون وضعيتهم المصلية، و90 في المائة من جميع الأشخاص المصابين بداء فقدان المناعة المكتسبة المتعرف عليهم يحصلون على معالجة مستدامة مضادة للفيروسات و90 في المائة من الأشخاص الذين يحصلون على معالجة مضادة للفيروسات يحصلون على تكفل لا يمكن الكشف عنه، فيما لم يبلغ المغرب إلا نسبة 35 في المائة بالنسبة للهدف الأول و26 في المائة بالنسبة للهدف الثاني. وقال الدكتور العلمي إن هذه النسب تبقى، مع ذلك، متقدمة مقارنة مع مثيلاتها المسجلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشددا على ضرورة توسيع جهود الوقاية إلى جميع مناطق المملكة ومدنها.

وأبرز أيضا ضرورة بذل جهود أكبر في مجال مكافحة التمييز والوصم إزاء الأشخاص المصابين بالسيدا "وهي ظاهرة تظل مهمة إلى حد ما بما في ذلك الخدمات الصحية"، وذلك، بهدف تقليص الحواجز لولوج هذه الفئة للخدمات الصحية.

ومن جهة أخرى، أشار الدكتور العلمي إلى أن وزارة الصحة ستقوم قريبا بوضع مخطط استراتيجي وطني جديد لمكافحة السيدا (2017-2021) سيدمج المبادرة السريعة للأونيسيدا معتبرا أن المغرب، بفضل انخراط جميع الشركاء في المجتمع المدني، "انطلق بشكل جيد من أجل تحقيق أهدافه في مجال مكافحة السيدا".

http://sahafaharabiah.net/news2306106.html

http://www.mapexpress.ma/ar/actualite/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%A3%D8%AD%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D9%86%D8%B7/%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D9%88-%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA/

Maroc: pour gagner l'Europe, des congolais vivent dans la forêt

Dans les forêts marocaines proches des enclaves espagnoles, des nombreux congolais y campent en attendant l'occasion de gagner l'Europe. Ils y restent parfois des mois. Les nombreux écueils ne font rien pour les dissuader de sortir !

Les deux pieds plâtrés, Pablo avance péniblement en s'appuyant sur ses béquilles. ''Je me suis cassé les deux jambes en tentant d'entrer en Espagne'', explique-t-il, le visage traversé par un rictus de dépit. Mi septembre, ce jeune congolais de 19 ans était parmi les migrants africains qui, a deux reprises, ont lancé des assauts contre le grillage qui sépare le Maroc a l'enclave espagnole de Melila.

Avant de se casser les jambes, Pablo vivait dans la forêt de Finnidec, a 5o km de la ville de Tanger à 300 kilomètres de Rabat, capitale marocaine. ''Quand nous entrons dans la forêt, c'est pour participer à des attaques'', renseigne t-il. Attaque qui signifie ''passage en force'' dans le jargon des migrants : opération au cours de laquelle des migrants, en plusieurs groupes et armés d'outils, foncent sur le grillage frontalier de Melilla ou débarquent sur la rive marocaine pour gagner Ceuta à la nage.

Lorsque les migrants rentrent dans la forêt, c'est avec l'idée de se retrouver très vite de l'autre cote de la Méditerranée. Mais, très souvent, c'est la désillusion qui les attends reconnait Lubaki, un autre congolais. ''J'ai mis plus de dix mois dans la forêt, mais je n'ai pas réussi à pénétrer dans l'enclave espagnole''. Comme Lubaki, ils sont nombreux des congolais, hommes, femmes et enfants qui attendent longtemps dans la brousse sans franchir le territoire espagnol, surveillé jours et nuits par des gardes armés jusqu'aux dents.

Rien ne les arrête !

Malgré les naufrages et leurs lots de drames, les brimades tous genres, les accidents qu'occasionne l'escalade du grillage frontalier ou encore les agressions, les candidats a l'immigration n'en ont cure de vivre comme des sauvages. ''Ils ne vivent pas dans la foret parce qu'ils le veulent, soutient Cheick Mohamed Sylla, membre d'une organisation de défense des droits des migrants, mais par crainte des tracasseries policières car ils sont généralement en situation irrégulière au Maroc''.

''Vivre en ville avec les rafles de police, les rackets du voisinage et surtout les agressions comporte beaucoup des risques'', renchérit Aimée, une congolaise qui vit a Fès après huit mois passés dans la forêt de Nador sans réussir une attaque. ''Je suis sortie juste pour venir me soigner mais, dés que possible, j y retourne''. Comme Aimée, des nombreux congolais vivent reclus dans ces forêts faute d'alternative dans leur pays..

Misère et conflits armés aux bancs des accusés

La majorité de ces congolais justifie ce choix par la misère. ''Chez nous au Congo-Kinshasa, les gens vivotent. C'est difficile de trouver un travail bien rémunéré et la vie y est dure'', déplore Romain, un ado qui a bravé les dangers pour venir au Maroc. Lino, un ancien enseignant du secondaire est tout aussi défaitiste. ''Travaillant a Kinshasa, je ne gagnais que 20 dollars par mois. Un salaire qui ne me permettait pas de m'acheter un pantalon dans une boutique''. Alors il est parti!

Les conflits sont aussi l'autre raison qui explique le désespoir de certains congolais ''maquisards''. ''J'ai été violée en 2009 lorsque la ville de Rutsuru est tombée aux mains de rebelles. Dégoutée, j'ai pris la route sans trop y réfléchir'', affirme Preciose, originaire du Nord-Kivu. Sans lendemains prometteurs, ces congolais n'entendent aucunement rentrer chez eux sans avoir forcé le destin. Car voir l'Europe et mourir est désormais leur devise.

Encadré

Le Royaume s'active!

Pour humaniser la condition de vie des migrants subsahariens au Maroc, le roi Mohamed VI a, début septembre, donné des injonctions fermes au gouvernement marocain pour faire cesser les refoulements et autres tracasseries auxquelles les migrants africains sont confrontés. Par ailleurs, à la suite du rapport du CNDH, conseil national des Droits de l'Homme, le souverain chérifien a ordonné la régularisation de certaines catégories des migrants sans papier. Finis les refoulements intempestifs, les rafles et d'autres violences.

Depuis lors, l'heure est à la solidarité. Au BRA, bureau des refugiés et apatrides, on s'attelle pour délivrer des cartes aux refugiés afin de leur garantir des droits. ''Nous saluons vivement ces mesures et remercions sa majesté le roi du Maroc pour sa magnanimité'', déclare Marcel Amiyeto, secrétaire général de l'ODTI, Organisation démocratique des travailleurs immigrés, syndicat des immigrés. Par ailleurs, du 8 au 9 octobre dernier, le ministère de la Santé, en collaboration avec Onusida, a organisé un atelier de réflexion sur la promotion de la santé des populations migrantes. Ca bouge !

http://icibrazza.com/2015/11/maroc-pour-gagner-leurope-des-congolais-vivent-dans-la-foret/